

## باب الزراعة

### حالة مصر الاقتصادية ونظام التعاون الزراعي

تعتمد البلاد المصرية في حياتها على الزراعة وحدها تقريباً اذ لا صناعة تذكر في البلاد وتجاريتها في ايدي الاجانب وبالرغم من هذا كله فهذه الزراعة على درجة من الضعف والتأخر بحيث اصبحت ولا قبل لها على سد كل ما يطلب منها . فانه لما كانت الزراعة مورد الكسب الوحيد لأغلبية السكان عندنا وكان السكان يزدادون ازدياداً مطرداً ضاق هذا المورد بمن يعتمدون عليه وتضاءلت ثروة الافراد تاماً بعد عام نظراً لتجزئة الاراضي الناشئة عن هذا الازدياد المطرد في السكان . ولا تنسى فوق هذا ان قوة انتاج الاراضي قد انحطت كثيراً عن ذي قبل . وزاد عدد من تعولم الارض . ولا ريب عندنا انه لا يمضي طويل زمن حتى تسوء الاحوال اضمار ما هي الآن . فان خصب الارض الطبيعي قد اخذ ينحط بعد ان أهلكها الزرع المتواصل . والحكومات الاوربية قد اخذت تستخدم مساحات واسعة من الاراضي في نيجريا والسودان وبلاد العراق لانتاج محاصيل لا تقل شأناً عن محاصيلنا وهذه لا بد ان تزدحمنا في اسواق العالم مزاحة جديدة امام هذه الاخطار العظيمة التي تهدد البلاد كان لا بد للاهالي والحكومة من ان يتبعوا هذه الطرق الاربع (١) احياء الصناعة والتجارة لتكون مورد كسب جديد للاهالي (٢) تشجيع المهاجرة تخفيفاً للزراعة الراقعة (٣) تجزئة الاملاك الاميرية الى مزارع صغيرة ويعمها بشروط مهادنة وزيادة المساحة المزروعة في القنطر وتسيبها بالطريقة المتقدمة (٤) استثمار الاراضي بالطرق العلمية وتصريف المحاصيل من غير وساطة الاجنبي وهذا هو موضوع بحثنا اليوم لا ريب ان امثل الطرق للوصول الى هذه الغاية هو الالتجاء الى نظام التعاون

الزراعي. ولكي نبين كيف وبأي وسيلة يستطيع التعاون أن يصل بنا إلى هذا الغرض يحسن بنا أن نستعرض نظام حياة الفلاح الاقتصادية ثم نتبع ذلك بالبحث في أمثل الطرق لتأليف النقابات الكفيلة بمعالجة ما فيها من النقص

١ - لم يعمل الفلاح المصري على استفلال ثروة البلاد الزراعية بالطرق العلمية ولم يعتن بترية ماشيته والانتفاع التام بمخبراتها فعمدت الحكومة إلى مداواة هذا النقص بإنشاء إدارة زراعية تتولى نشر المعلومات الفنية، غير أن هذه الإدارة عاجزة عن تأدية وظيفتها لعدم وجود هيئات منظمة من الفلاحين تتلقى فقهه التعامل

٢ - مها كانت قيمة المعارف الفنية التي تنشر بين الأهالي فلا سبيل لتنفيذها ما دام المال قليلاً في يد المزارعين وما دامت البلاد ينقصها نظام صالح للتسليف. فإن البنوك كثيراً ما تفل يدها عن مساعدة الفلاح الصغير لاستثمار أموالها فيها يعود عليها بربح أوفر وهي على كل حال تزيد في أعمار الناس ما دامت لا تثبت من الاغراض التي تطلب لها السلفيات. ولا سبيل لمعالجة هذه الحالة إلا بالنقابات التي مع تسهيلها سبيل السلفيات فإنها تتشدد في استخدامها في أعمال ذات ربح

٣ - يضطر الفلاح تلقاء أعمارهِ الشديد إلى بيع محصوله قبل أن ينضج أو إذا نضج فلا ينتظر صفقة رابحة بل سرعان ما يبيعه لأول طالب لتلقاه تلهفه على المال فيضيق على المنتج عمرة انتاجه ولو استطاع الحصول على مئونه لسد نفقاته ريثما تتحسن أسعار المحصول لما تكبد الفلاح هذه الطائر القاحلة سنوياً

٤ - أن من أعظم مظاهر التطور في أحوال العالم الاقتصادية ارتباط الجماعات لسهولة التبادل التجاري بالجملة ولما كانت البلاد لم تهىء نفسها بعد لرغبات العالم الاقتصادي فقد قام الوسيط الاجنبي بسد هذا النقص. ولو تألفت نقابات من المزارعين للقيام بهذا العمل لعاد على المنتج أقصى عمرة انتاجه

٥ - على أن أكبر خدمة تقوم بها النقابات لا تقتصر على زيادة الثروة الاهية بل تمتدى ذلك إلى ترقية الحالة الاجتماعية فان الثروة من شأنها أن ترفع مستوى الحياة المنزلية. وارتباط الافراط برباط المصلحة المتبادلة يقضي على الاحقاد الشخصية ويقتلع بذور الجرائم والفساد

وهذه النقابات التي تنشدها تختلف في مبدئها ونظام تأسيسها عن الشركات المدنية المعتادة في أنها ليست إلا مجموعة أشخاص (لا رؤوس أموال) يعملون لمصلحة واحدة. أي أن الفائدة التي يجنيها العضو من النقابة لا تتوقف على مقدار رأس مال بل على رغبته في استخدام قوة المجموع لمصلحة الفرد ويمكن استخدام قوة المجموع لمصلحة الفرد بواسطة هذه النقابات في احوال شتى منها (١) مشتري الآلات الزراعية التي لا يتسنى لغيرالمثري مشتراها ليستخدمها الاعضاء في مزارعهم كل بدوره ومشتري البذور والسماد الخ جملة فيضمن جودة الصنف واعتدال الثمن (٢) نقل المحاصيل بنقبات أقل من المعتاد. إذ لا ريب أن الشحن في الجملة أقل منه في التجزئة (٣) بيع المحاصيل جملة مباشرة للخارج لمصلحة المنتجين (٤) فتح معامل للزبد والجبن وحلج القطن الخ حتى يمكن للمنتج ان يحصل على اقصى ثمرة ممكنة لانتاجه (٥) اقتراض اموال بشروط معتدلة نظراً لتضامن اعضاء النقابة في مسؤولية الدين

اما مسؤولية تأسيس هذه النقابات فلا بد ان توكل الى هيئة شبه حكومية يشترك فيها الحاكم والمحكوم إذ ان الهيئة الحكومية البحتة ليس لها الصبر وطول الالناة في النصح والارشاد والاقناع وينقصها المرونة والنشاط اللازم للتقدم السريع ولا نفسى أيضاً ان مثل هذه الهيئة كثيراً ما تتأثر بتوترات مالية وسياسية عديدة. على ان النظام الاهلي البحت لا يخلو أيضاً من نقده. فمن ذلك الزراعة الذي كثيراً ما يقع بين مثل هذه الهيئة وادارة الزراعة ومنها نقص الاموال اللازمة للعمل واسع النطاق كتأسيس نقابات في كل انحاء القطر ومنها نقص الخبرة والكفاءة التي لا يمكن استخدامها الا بأجر كبير

هذا واول ما تنهم به هذه الهيئة هو بحث احوال القطر الاقتصادية لتنهدي الى ما يصلح له من انواع النقابات المختلفة. ولعل النقابات المعروفة بصناديق التسليف والتوفير هي اعظم ما تحتاج اليه بلادنا الآن ولا بد من انشائها في اول الامر على كل حال لان سهولة التعامل المالي وتقوم عليه كل الاعمال الاقتصادية الاخرى التي تتولاها النقابات

## الشليك

اسمها اللاتيني (فراجاريا) من الفصيلة الوردية وهو نبات مشر له سوق تخرج منها فروع عند العقد. بدأت زراعته في أوروبا في أوائل القرن الرابع عشر من عمر صغير من النوع الالباني. وتعار الشليك صغيرة ذات لون احمر ورائحة ذكية وتزرع في فرنسا باسم (بويسون) وعرف الشليك ذو الثمر الكبير بعد ادخال (شليك شيلي) وذلك في ابتداء القرن الثامن عشر وقد نتج هذا الصنف من تلقيح شليك شيلي بالاصناف الاوربية اما الصنف الذي يزرع في مصر ويباع في الاسواق القريبة من القاهرة فاسمها (سانت جوزيف) وهو يشتر في انطريف وهناك صنف آخر يشتر في قطرنا هذا اسمها (لاكستونزوبل) غير انه اضعف عمواً من الصنف الاول

(تلقيح الشليك) - الشليك قسبان الاول يحتوي على النبات ذات الازهار الكاملة (المحتوية على اعضاء الانثى والذكر) واتسم الآخر بمحتوي على المثة فقط. ويجب زراعة الاصناف ذات الازهار الكاملة اذ لو زرعت الازهار المثة فقط لما انتجت ثماراً

(التكاثر) - يتكاثر في مصر بان تجزأ النباتات القديمة في شهري اغسطس وسبتمبر فيجزأ كل نبات من جزئين الى ستة كل قسم يحمل جزءاً من الجذور. وتحتاج زراعة الفدان من النباتات القديمة ما طوله من ٦ - ٨ بوصات ولا تتأصل النباتات بسرعة في شهر اغسطس وتمن للبوصة من ٢٠ - ٣٠ قرشاً وعند الزراعة تقطع الاجزاء وتقلم الجذور وتزرع على جانبي المتون بعد بعضها عن بعض ٨٠ سنتيمتراً ويجود الشليك في الارض الصقراء وتحتاج زراعته الى خدمة كثيرة وتسميد كثير. يوضع للفدان ٢٥ متراً مكعباً عند حرث الارض مضافاً الى ٣٠٠ كيلو فوسفات الجير ويسد لذلك عند عموه على مرتين كل مرة ٨٠ كيلو واحدة في اول ديسمبر والثانية في مايو

تروى الارض من ٣ - ٢ ايام متى ابتدأ النبات في اخراج الجذور وبعدها من ١٥ - ١٨ يوماً حتى آخر ديسمبر واذا أثمر النبات واشتدت حرارة الجو يروى كل عشرة ايام

ويجب ان لا يبقى النبات في الارض أكثر من سنة ولا يروى اثناء الحة عشر يوماً السابقة للثقل ويجب تنظيف الارض جيداً عند العزق بعناية خاصة وتسميدها بسماد تروجيني في مايو عند قلة الأعمار  
يجمع الشليك في ديسمبر وينتهي في آخر يوليو ويكثر في شهر مارس وابريل وتباع الآفة بعشرة قروش ويفل الفدان ١٥٠٠ افة ويبلغ ثمنه خمسين جنياً  
احمد مؤمن السيد

### القطن المصري

تكاد آراء المقدرين تحقق على ان محصول القطن المصري الحالي لا يزيد على ٣٥٠٠٠٠٠ اي ثلاثة ملايين ونصف مليون قنطار فهو اقل موسم غلته اطيان القطن المصري منذ ثلاثين سنة الى الآن مع ان مساحة الاطيان المزروعة كانت احياناً اقل مما هي في هذا الموسم كما ترى في الجدول

السنة	المساحة بالفدان	الموسم بالقناطير
١٨٩٤	٩٦٥ ٩٤٦	٤ ٦١٩ ٢٣٣
١٨٩٥	٩٩٧ ٧٣٥	٥ ٢٥٦ ١٢٨
١٨٩٦	١ ٠٥٠ ٧٤٩	٥ ٨٧٩ ٤٧٩
١٨٩٧	١ ١٢٨ ١٥١	٦ ٥٤٣ ٦٢٨
١٨٩٨	١ ١٢١ ٢٦٣	٥ ٥٨٨ ٨١٦
١٨٩٩	١ ١٥٣ ٣٠٧	٦ ٥٠٩ ٦٤٥
١٩٠٠	١ ٢٣٠ ٣١٩	٥ ٤٣٥ ٤٨٠

ثم زادت المساحة بعد ذلك وزاد المحصول حتى بلغ في بعض السنين أكثر من سبعة ملايين قنطار ونصف مليون فاعظاظ المحصول هذه السنة الى ثلاثة ملايين ونصف مليون قنطار او اقل سببها الاكبر ذودة البوز القرقلية التي اهداها الى مصر معمل الغزل والنسيج في الاسكندرية بجلبه القطن الهندي الذي لم يحسن حلجه فبقيت فيه زور حاوية للذودة القرقلية ومنها انتشرت في هذا القطن رويداً رويداً فغمر القطن المصري نحو مليوني قنطار كل سنة او ما يتراوح ثمنه بين عشرة ملايين وعشرين مليون جنياً

اتكاسل عن قراءة بعض ما يكتب في باب الزراعة وذلك لجمدي عن الوسط الذي تكتب للملاسة. واول شيء اشوق ال الاطلاع عليه عند فتح الجزء هو تقرير الكتب وانتقادها لشدة إعجابي بالخطة التي تقرد فيها المقتطف في هذا الباب منذ اول عدد طالته للآن. ثم اكف على المقالات وبعدها المسائل واجوبتها والمناظرة وردودها الى آخر ما هنالك من الابواب

اما ما افضله من المواضيع فهو سير الرجال العظام والمباحث العمرانية والاقتصادية وخصوصاً ما يكون له تعلق بمقتبل الاقطار العربية. وغالباً اكرر قراءة ما يذيله المقتطف من المقدمات والتعاليق الفلسفية في مقالاته وردوده. ومن محاسن المقتطف التي خسرها قراؤه والتي ارجو ان تسمح الظروف بالعودة اليها نشر الروايات العمرانية على النسق الذي اتخذته في تأليف «فتاة مصر» وغيرها مما كان ينشر فيه منذ بضع سنين. واخيراً نتجاسر واقترح على ادارة تحريره وضع مقالات متتابعة عن الحالة الحاضرة في سوريا ولبنان وفلسطين على مثال ما نشره من المقالات عن تلك الاقطار على ان اعلان الدستور العثماني مع شرح كل ما يساعد على تفهمها ونجاحها بمناسبة التطور الجديد الذي دخلت فيه. وبالطبع ان ذلك يحتاج الى رحلة خصوصية لدرس الموضوع واعطائه حقه من التدقيق ولكن ليس هذا بكبير على مهمة منشئية انفاضلين

الطون شلفون

ابوتكي. بزيلانديا الجديدة

(١٧)

للمقتطف عندي منزلة سامية وهو لي احسن صديق واعز حبيب وانا اطالعه بغاية الاشتياق والارتياح وقد تمنيت من مدة طويلة ان يلقي سؤال عن اي باب من ابواب المقتطف احب الى القراء فجاء اقتراح محيي الدين افندي رضائي وقته. وعنه اجيب ان كل ابواب المقتطف تحب القراء اليها ولكن باب تدبير المنزل اول ما التفت اليه

جور جبور

اسبرنو سانتو دو بهال (بالبرازيل)

(١٨)

تقد اعجبت باقتراح حضرة محيي الدين افندي رضا وطالما خطر لي ان اسألكم

سؤالاً مثل سؤاله . وعندى ان افضل وافكه ابواب المقتطف التي ابدأ بمطالعها  
حال استلامه بابان الاول سيد العظام من رجال التاريخ والثاني المكتشفات الحديثة  
ومناقها مصر نسيم هراري

(١٩)

جواباً على اقتراح الاديب الفاضل محي الدين رضا في الجزء السادس من  
المجلد السادس والحسين اقول اني افضل ان ابدأ بقراءة ما حدث في العالم من  
اختراعات تدل على تقدم العقل اليسري وبهم المجموع معرفتها طيبة كانت او  
جراحية او علمية او زراعية . وما يقرره العلم في امور طال البحث فيها واختلفت  
الاراء كالتويم المغناطيسي ومناجاة الارواح والمهم من التقنيات والقرارات  
الدولية في العالم وبالأخص في البلاد العربية

الياس الطويل

نيويورك

## التخل المتفرع

حضرات اصحاب المقتطف الفضلاء

ارسلت اليكم الآن طي هذا ثلاث صور فوتوغرافية صورتها نخلة واحدة  
فيها ثمانية فروع خمسة منها مشرة وفرعان منها في كل منهما فرع صغير لم ينشر حتى  
الآن . وفي جوار هذه النخلة نخلة اخرى يبلغ طول جذعها نحو متر ونصف وهي  
مشرة ومتفرع منها عشرة فروع صغيرة لم تنشر حتى الآن

فؤاد نسيم

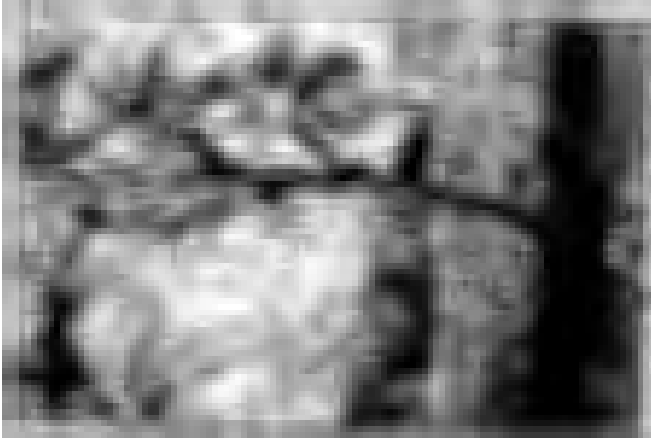
الاقصر

مهندس بالسكة الحديد بخط الاقصر واسوان

(المقتطف) وصلت الصور الثلاث فاكتفينا بنشر اثنتين منها الواحدة  
صورة النخلة كلها والثانية صورة قسمها الاعلى الذي فيه اكثر الفروع المشرة .  
وحينما لو احصيت عدد التخل المتفرع بالنسبة الى غير المتفرع فانتا تحب ان  
التفرع نادر جداً اذ لم نر في العاصمة وضواحيها الا نخلة واحدة متفرعة وكان  
فيها فرع واحد

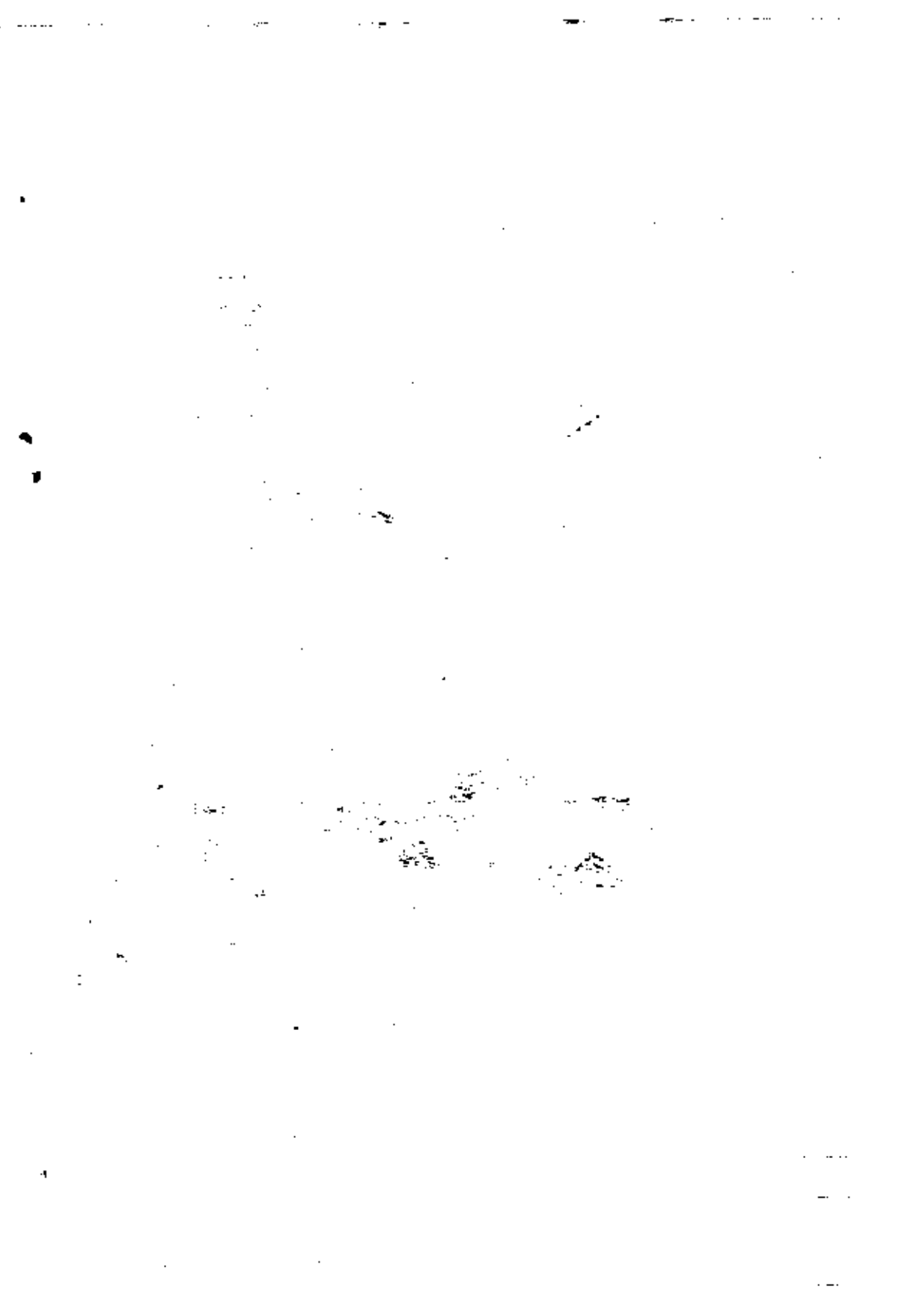


أعلى النخلة والتفروع المشجرة  
مختلف أكتوبر ١٩٢١  
أمام الصفحة ٣٨٨



نخلة ذات عناية فروع





## حول كتاب مناهج التربية والتعليم

رد الأستاذ الفاضل عيسى أفندي أسكندر المملوك في جزء المقتطف الثاني من المجلد التاسع والخمسين ص ١٨٤ على ما كتبتُه اظهاراً للحقيقة في جزء المقتطف الرابع من المجلد الثامن والخمسين ص ٣٩٣ وقال أي لو راجعت ما كتبتُه إليه مما بينت فيه أن حضرة الأستاذ سلم غيّر لي بعض الأساليب فقط مثل تغيير (تداعي الأفكار) (بتألف الأفكار) و (طريقة التكييف) (بطريقة الاستنتاج) وأن حضرتُه — أي الأستاذ مملوك — سمع بعض فصول الكتاب وانتقدها ٠٠٠ إلى آخر ما ذكر: فنحن في الجواب عن هذا نقول: أننا بينما ذلك في المقتطف الثامن والخمسين وقلنا أن التعديل الذي وقع في الكتاب بعد عرضته على المجمع العلمي الموقر إنما كان خاصاً بمصطلحات الفلسفة وعلم النفس وأن مثل هذا يعرض لكبار المؤلفين والمترجمين لأسباب إذا لوحظ افتقار لغتنا العربية إلى ذلك. وبمثل هذه الغايات ألقت المجمع العلمية في البلاد الرافية. والانتقادات التي انتقدها حضرتُه في جلسة أو جلستين يومئذ إنما كانت من هذا القبيل ليس إلا ٠٠ ولو كان إبداء الرأي في مصطلح من المصطلحات الفلسفية أو النفسية بعد تصليحاً لعبارة الكتب لما وجد كتاب مؤلف أو مترجم إلا وصدق عليه أن إنساناً كثيرين صححوا عبارته ٠٠٦ ومسودة الكتاب بين أيدينا شاهد عدل على ما نقول. واستدلاله على أنه صحح عبارة الكتاب بقولي في كتابي إليه: « وكان يكفينا أن تقولوا (دقق فيه) أو (نظر فيه) ٠٠ الخ ». ليس فيه شيء من الصحة لأنني أوردت ذلك بياناً لجروح حضرة الأستاذ إلى استعمال الالفاظ السيئة الواقع في نفس الترجمة إليه. ولو ذكر مع هذه العبارة ما قبلها وتدرج موضوع كتابي إليه لا تكفمت حقيقة القصد من ذكر تلك الالفاظ. وقول حضرتِه: « لو راجع مجلة المجمع العلمي الدمشقية وانتقدها أسلوب كتابه ٠٠ الخ » فقد واجهنا المجلة مرات فلم نجد فيها شيئاً مما ذكر بل الذي ذكرته المجلة عند ذكرها كتابنا ترجيح النقل عن الأخرسية والانكليزية والألمانية على النقل عن غيرها. وأما استنطاق قصر الحكومة في دمشق فنتركه له لأنه لأنه أدري بالذي كان فيه ٠٠ نأل الله أن يسدد أعمالنا ويوقتنا إلى مرضاته دمشق أديب التقي البغدادي

## كشف الاسرار

حضرات الافاضل اصحاب المقتطف الاغر

سمعنا قصصاً كثيرة عن السحرة والذجالين والعرافين وعن كشف حيلهم الغريبة وثيقنا انهم كاذبون . لكننا الآن بصدد حادثة من هذا القبيل غير انها غريبة في بابها واذا كان صاحبها يستعمل الخداع فهو من امر الناس ويجب ان يستخدم ذكاهه في غير ما يستعمله الآن . وانا من المتطرفين في عدم الاعتقاد بهؤلاء الذجالين فبذلت كل واسطة لاظهار كذب هذا العراف او البرهنة على خطأ كلامه ففشلت محزراً ووقفت حائراً حيال هذا الحادث . في شارع عمشرة بالبامية قرب ارض مولد النبي محل مشهور باسم الشيخ علي وهذا المحل لامرأة اسمها زينب يأتي اليها السائل فيدفع ريثاً ويضع منديله على الارض فتقرع زينب هذه الارض قائلة ( يا شيخ علي ازمين ده ) فيجيبها صوت من ارض الغرفة كهوت الفونوغراف تماماً اذا رفع بوقه ويتنطق باسم الشخص صاحب المنديل وسؤاله ويجب عن السؤال اجابة مذهشة اذ تنطبق على الحقيقة بخدافيرها ولا يكون كلامه عمومياً مبهماً كما يفعل بعنهم بل يكون الجواب مفصلاً موضحاً لا دخل للالتفاف فيه . ولا يتبادر الى ذهنكم ان المتكلم في الطابق الاسفل بل ان بعض الناس الذين يداخلهم فيه الشك من هذه الجهة يطلبون مكانته في اي بقعة من المنزل يختارونها وحالما تقرع زينب الارض يجيبها الصوت على الفور . وهو لا يجيب الرجال لانه حدثت لزينب حادثة منهم سحنت فيها . ولا يقبل التكلم في الامور المتعلقة بالسرقات لان سحنتها كان بهذا السبب . وقد ذهبت وبعض السيدات من معارفي وهن شديدات الخذر جداً ولا يمتقدن مطلقاً بتلك الخرافات فاخذن كل حيلتهن حتى لا يستطلع احد أفكارهن بالطرق التي يستعملها اولئك المراقبون من بث أعوانهم حول مقرهم وغير ذلك . ففحصن الغرف حكماً دقيقاً ونوافذها ( بدون ملاحظة احد بالطبع ) فلم يجدن مجالاً للشك او الريب في صحة هذا العراف فاحترن كل الحيرة حينما لطق الصوت باسمائهن وأسماء ازواجهن واحدة فواحدة وديانتهم ( جاء ذلك في سياق الحديث بينه وبينهن ) وسبب مجيئهن اليه والاجابة

عن اسئلتهم. وقد اخذت حيطتهم من اول الامر فلم يتادين بعضهم بعضاً باسمائهم حتى لا يسمين أحد وقد كررت له الزيارة زيادة للاستطلاع ولكن لم يكن نصيبهم سوى الانتظام في سلك المعتقدات به. وما يروى عن بعض اللاتي شككن فيه انه عند ما زرته لستظلمن حقيقته أنهن تأنياً شديداً على شككن فيه وهن هن الوقت والمكان اللذين وقع فيها الحديث

وقد يتسرب الى ذهنكم ان المرأة رقيب عن يتكلمن من يظهن كما يقدر بعض القلائل في العالم لكن روقيت هذه المسألة فالتضح عدم امكانها. ومن المدهش ان بعض الانجليزيات يعتقدن فيه ويذهبن اليه فيكلمن بكل لغة يكلمنه بها. ليس في كلامي هذا أدنى مبالغة بل هو بعض الواقع واني اقترح ان توفدا من لديكم امرأة فاضلة تثقون بها فتستطلع الامر بنفسها وتجربكم مما لديها من الملاحظات ولكم بعد ذلك أن محكموا وتبدوا رأيكم للعلاء

وانا الآن حائر امام هذا الحادث فلا ادري في سلك من انخرط أي سلك المتقدين به وانا لا اقدر على ذلك او في سلك المكذبين له وامامي من الادلة ما يتحرس وانا اؤمل ان تيسلوا اللثام عن هذا السرفاتي على آخر من الجمر

واني أرجو منكم الاهتمام بهذا الامر ولا بأس ان استدعي الحال بتأخير الرد الى بعد التقييب الجيد وان ما شجعتني على كتابة هذا الخطاب الطويل هو معرفتي بخدمتكم للحق وخدمة العلم وأمل في كرمكم المعروف الموثوق به وختاماً تتبوا تشكراتي مع وانرا احتراماتي

المخلص طابن فهم

طالب بالمدرسة التوفيقية

(المتطفت) سنعمل حسب طلبكم ونرسل سيده تميم اللثام وتكشف الخبايا. وقد ذهبت قبل الآن الى عرفان مغربي مع بعض الانكليزيات فثبت لها انه خادع وان اولئك النساء مخدوعات او يخدعن انفسهن لسذاجتهن ولوكن من طبقة طالية في الهئية الاجتماعية وسنفضل ما تكتشفه من امر هذه المرأة. وحبنا الآن ان نقول انه لو كان احد قادراً على معرفة الغيب لاستعمل معرفته فيما يفيد او يفيد نوع الانسان ولترفع عن الحالة الزوية التي يعيش فيها هؤلاء الدجالون